

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لعل زمانى بالعذيب يعود ... فيقرب قرب أو يصد صدود) .

(وأبصر كئيبا نا وهز روادف ... عليهن أغصان وهن قدود) .

(وأقطف ورد الخد وهو مضج ... وأجني أفاح الثغر وهو برود) .

(وأدني ذراعي للعناق ذريعة ... فتتهى عن الإفراط فيه نهود) .

(ويسري إلى البدر وهو ممنع ... ويغدو إلى الطبي وهو شرود) .

(ونكرع في شكوى الفراق كأنا ... فوارط هيم راقهن ورود) .

(وأكبر مقدار الهوى عن كبيرة ... وأحمي عفا في دونه وأذود) .

وفرق ما بين الجوهر والعرض والصحة والبيئة والمرض والدر والحصى والحسام والعصا والرجوع إلى التفويض للأقدار في أمور هذه الدار الكثيرة الأقدار هو المطلوب والمرجو من
□ سبحانه جبر القلوب .

(يا رب نفس همومي ... واكشف كروبي جميعا) .

(فقد رجوت كريما ... وقد دعوت سميعة) .

إصرار ابن شاهين على رأيه .

ولم يجعل لي المذكور حفظه □ فسحة ولا مندوحة بعد هذه الأعذار المحمودة في الصدق الممدوحة ولسان حالي وقالي يثبتان عجزى عن أداء هذا الحق بشهادة من هو واد وقالي إذ من كان بصفة غير متمكنة مما تكون به متصفة واتسم بنعوت مختلفة وارتم في غير ذوي الأحوال المؤتلفة كيف يحير في التصنيف جوابا أو ينتحي من التأليف صوابا ومن جفنه هام هامل وقصوره عام شامل كيف يقبض بالأنامل على ماء البحر الوافر الكامل ومن لبس من العي ملاه لا يعبر عن طبق مفاصل